

350,6 مليون دينار المكاسب السوقية الأسبوع الماضي وارتفاع المؤشر العام 0,4% والوزني 1,1%.

# التفاؤل بأداء البنوك في الربع الأول سيدفع السوق للتوازن وزيادة السيولة واستمرار وتيرة المضاربات على الأسهم الرخيصة في أجواء حذرة

هشام أبوهادي

على الرغم من بعض الأحداث الإيجابية والمتمثلة في إقرار قانوني هيئة سوق المال وخطة التنمية الاقتصادية والأرباح الإيجابية لبنك الكويت الوطني إلا أن التفاعل الإيجابي لمؤشري سوق الكويت للأوراق المالية كان محدوداً. فيما كانت المتغيرات الثلاثة سجلت تراجعاً ملحوظاً مقارنة بالأسبوع قبل الماضي. فيما كانت هناك أحداث سلبية كان لها تأثير سلبي على السوق في مقدمتها المعلومات التي انتشرت حول مطالبة الحكومة الأميركية لشركة اجبيلتي بدفع تعويضات قدر بحوالي 3 مليارات دولار. والإعلان المفاجيء لاستقالة العضو المنتدب لمجموعة زين. د.سعد البرال وأن كان تأثير هذه الاستقالة محدوداً على سهم زين بشكل خاص والسوق بشكل عام. وعلى المستوى الإقليمي والمحلي. كانت هناك تأثيرات سلبية أيضاً تمثلت في التصعيد السياسي الأميركي تجاه إيران. وانخفاض أسواق المال العالمية وتراجع أسعار النفط. ورغم من هذا التباين في الأحداث بين الإيجابي والسلبي يتعلق أيضاً بتباين في الانطباعات النفسية بين التفاؤل والتشاؤم تجاه

السوق. إلا أن هناك ما يدعو إلى التفاؤل أكثر مما يدعو إلى التشاؤم. ولكن من الضروري أن يكون التفاؤل حذراً حتى نهاية الربع الأول من العام الحالي.

فالعوامل التي تدعو إلى التفاؤل لها أبعاد طويلة المدى على السوق والتي في مقدمتها حجم الاتفاق الجاري في ميزانية عام 2010/2011 والذي يقدر بحوالي 10 مليارات دينار في إطار مشاريع خطة التنمية المقدره بنحو 37 مليار دينار على مدى أربعة أعوام. الأمر الذي سيؤدي إلى بدء دوران عجلة في مختلف القطاعات الاقتصادية وبالتالي البورصة التي اتسمت بمؤشراتها الأسبوع الماضي بالتذبذب المحدود. فقد ارتفع المؤشر العام 29,9 نقطة ليغلق على 7065,6 نقطة بارتفاع نسبته 0,4% مقارنة بالأسبوع قبل الماضي لتصل مكاسبه منذ بداية العام إلى 59,3 نقطة ما نسبته 0,8%.

وحقق المؤشر الوزني ارتفاعاً قدره 4,1 نقاط ليغلق على 380 نقطة بارتفاع نسبته 1,1% مقارنة بالأسبوع قبل الماضي. فيما بلغت خسائره منذ بداية العام 5,8 نقاط بانخفاض نسبته 1,5%.

وحققت القيمة السوقية مكاسب محدودة الأسبوع الماضي قدرها 350,6 مليون دينار منها نحو 237,8 مليون دينار مكاسب حققها البنك الوطني والتي تمثل نحو 67,8% من إجمالي المكاسب السوقية للبورصة لتصل القيمة السوقية الإجمالية للسوق إلى 30 مليارات و209 ملايين دينار محققة ارتفاعاً نسبته 1,2% مقارنة بالأسبوع قبل الماضي. فيما بلغت الخسائر السوقية منذ بداية العام نحو 475 مليون دينار ما نسبته 1,5%.

النشاط النسبي لأسهم البنوك خاصة سهمي البنك الوطني والتمويل الكويتي وبعض الأسهم التشغيلية الأخرى خلق نوعاً من التوازن في تداولات السوق الأسبوع الماضي بعد أن كانت أسهم الشركات الرخيصة مسيطرة على تداولات السوق رغم استمرار أسهم الشركات التابعة لمجموعة أيفا والصفوة في قيادة النشاط في السوق. ولكن الأداء كان أفضل لأسهم الشركات التابعة لمجموعة الصفوة. حيث يتوقع استمرار عمليات المضاربة على أسهم الشركات الرخيصة مع مواصلة شركات مجموعة الصفوة نشاطها القوي.

## 1 'البنك الوطني'.. توزيعات ممتازة

عن 70 مليون دينار.

## 2 'زين'.. مفاجآت

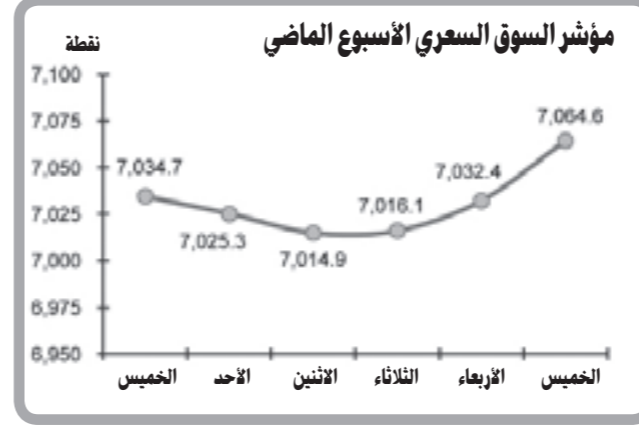
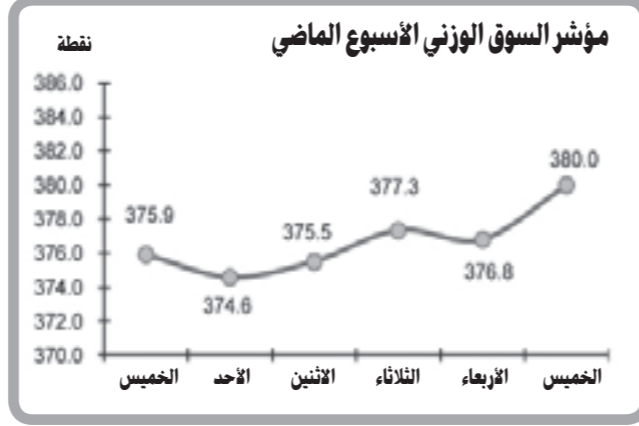
تصدر بنك الكويت الوطني النشاط من حيث القيمة، إذ تم تداول 25,2 مليون سهم نفذت من خلال 565 صفقة قيمتها 27,8 مليون دينار، وارتفع سهمه 80 فلساً.

قبل أن يعلن البنك الوطني عن أرباحه وتوزيعاته، انخفض سهم البنك الوطني من دينار و60 فلساً إلى دينار و40 فلساً إلا أنه مع الإعلان عن الأرباح والتوزيعات شهد السهم عمليات شراء قوية وارتفاعاً ملحوظاً في سعره ليغلق على دينار و140 فلساً محققاً ارتفاعاً بنسبة 7,5% مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، وقد أدى الارتفاع السعري للسهم بمقدار 80 فلساً لارتفاع القيمة السوقية للبنك بمقدار 237,8 مليون دينار لتصل القيمة السوقية الإجمالية إلى 3 مليارات و389,2 مليون دينار، وهناك محفزات يتوقع أن تدفع السهم لمزيد من الارتفاع أولاً: أنه بناء على التوزيعات التي أعلن عنها البنك والبالغ 40% نقداً و10% منحة والسعر السوقي للسهم، فإن العائد الجاري للسهم يقدر بنحو 13% والذي يعد أكثر من ممتاز مقارنة بالعائد الخايت على الودائع والذي يصل في أفضل الأحوال إلى 2%.

ثانياً: زيادة رأسمال البنك بنسبة 10% بتكلفة قدرها 500 فلس تمثل عاملاً جانبياً لشراء السهم والمشاركة في زيادة رأس المال خاصة أنه يتوقع أن يصل سعر السهم لمستوى دينار و200 فلس على الأقل عند موعد اجتماع الجمعية العمومية، وبالتالي، فإن يتوقع أن يظل السهم فوق حاجز الدينار بعد تداوله بدون أرباح الأمر الذي يعطي مؤشرات على أن السهم قد يعود إلى مستويات أسعاره الحالية خاصة أنه تاريخياً سرعان ما يعود سهم

البنك الوطني عقب اجتماع عموميته إلى الأسعار السوقية التي كان عليها قبل العمومية، ثالثاً: قياساً بأرباح البنك لعام 2009 وأرباحه لفترة الأشهر التسعة من نفس العام، فأرباحه في الربع الأخير بلغت نحو 63,7 مليون دينار وتعتبر مؤشراً جيداً على أن أرباح البنك في الربع الأول من العام الحالي لن تقل

## المكاسب السوقية للبنك الوطني تمثل 67,8% من إجمالي مكاسب السوق



## تأثير محدود لاستقالة البراك على سهم 'زين' وترقب لتأج قضية 'أجيلتي'

صرف الدولار، وكذلك ضغط المصروفات التشغيلية خاصة في شبكة فروعها في أفريقيا فإنه يتوقع أن تحقق مجموعة زين نمواً جيداً في نتائجها المالية لعام 2010.

## 3 'إيفا'..

## تذبذب محدود

احتلت شركة الاستشارات المالية الدولية 'إيفا' المركز الثالث من حيث القيمة، إذ تم تداول 164,6 مليون سهم نفذت من خلال 1131 صفقة قيمتها 17,6 مليون دينار، وظل سهمها ثابتاً.

للأسبوع الثالث على التوالي يحافظ سهم إيفا على التحرك في نطاق سعري محدود، حيث يشهد تذبذباً بين 102 و110 فلس إلا أن معدل تداول السهم ظل في مستويات مرتفعة، حيث بلغت الأسهم المتداولة الأسبوع الماضي ما نسبته 22,8% من إجمالي أسهم الشركة البالغ عددها نحو 720 مليون سهم علماً بأن هناك 6 شركات أسبوعياً على 62,1% من إجمالي أسهم الشركة.

ويمر سعر السهم بمرحلة صعبة أما إن يتراجع بشدة عن المستويات السعري الحالية أو يحدث العكس ويشهد صعوداً كبيراً إلا أن ذلك يتطلب محفزات قوية. ولكن من الواضح أن هناك احترافية من المحافظ المالية التي تقود حركة التداول على السهم، والتي تحرص على أن يغلق أسبوعياً على سعر 110 فلس،

مجريات تداول السهم.

## 6 'التمويل الخليجي'..

## مضاربات حادة

جاء بيت التمويل الخليجي في المركز السادس من حيث القيمة، إذ تم تداول 178,8 مليون سهم نفذت من خلال 1716 صفقة قيمتها 15 مليون دينار، وانخفض سهمه 20 فلساً.

سيطرت عمليات المضاربة على حركة تداولات سهم التمويل الخليجي الذي تراجع من 89 فلساً إلى 80 فلساً بفعل عمليات البيع القوية التي شهدتها السهم متأثراً بالمعلومات التي نشرت حول المفاوضات التي تقوم بها الشركة لتأجيل ديون مستحقة عليها في العاشر من فبراير الجاري، فكان من المفترض أن تقوم الشركة بسداد 300 مليون دولار إلا أن الشركة أعلنت انها تقوم بالتفاوض لتأجيل جزء من هذه المستحقات لمدة 6 اشهر، الأمر الذي أعطى إشارات غير مريحة حول عدم قدرة الشركة على الوفاء بما عليها من مستحقات.

لكن الشركة أعلنت أن المبلغ الذي سيستحق قدره 300 مليون دينار، الأمر الذي قلل من ردود الأفعال السلبية تجاه ذلك ما شجع المضاربين على الشراء على السهم مرة أخرى للمضاربة عليه، ما أدى إلى صعوده لمستوى 88 فلساً عند نهاية تعاملات الأسبوع، وسوف تظل حركة السهم خاضعة للمضاربات مع عدم القدرة على تجاوز حاجز الـ 100 فلس إلى أن تعلن النتائج المالية للشركة لمعرفة مدى انعكاس الأوضاع المتدهورة للأسواق في الربع الأخير على نتائجها المالية الإجمالية خاصة أنها تكبدت خسائر قدرها 34,7 مليون دينار ما يعادل 37 فلساً.

ولكن من الضروري الالتفات إلى بعض العوامل في الفترة القادمة: أولاً: بالرغم من أن الشركات التي أعلنت عن نتائجها المالية حتى الآن كانت أكثر من جيدة سواء على مستوى الأرباح أو التوزيعات. خاصة البنك الوطني والتمويل الكويتي، فإن النتائج المالية لباقي البنوك لا تبعث على التفاؤل، ولكن بعضها سيكون جيداً أيضاً. خاصة التي حققت أرباحاً في الأشهر التسعة وهي بنك برفان والبنك الأهلي وبنك الأوسط.

ثانياً: كلما اقتربنا من نهاية الفترة القانونية لإعلانات الشركات السنوية. خاصة مع الاقتراب من شهر مارس كان هناك حذر ملحوظ في الشراء، خاصة في النصف الثاني من الشهر الجاري مع تزايد وتيرة إعلانات الشركات عن نتائجها المالية والتي سيغلب عليها الأداء السلبى.

ثالثاً: يتربط أوساط المستثمرين نتائج الجلسة التي ستعقد غدا الاثنين والخاصة بقضية أجيلتي في أميركا والتي يفترض أن يتم حسمها في هذه الجلسة إلا أنه لا يستبعد استمرار مسلسل التأجيل أيضاً.

## 7 'الصفاء للاستثمار'.. صعود مدروس

احتلت شركة الصفاء الصفاء للاستثمار المركز السابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 59,7 مليون سهم نفذت من خلال 922 صفقة قيمتها 10,3 ملايين دينار، وارتفع سهمها 10 فلساً.

اتسمت حركة التداول على سهم الصفاء للاستثمار الأسبوع الماضي بالضعف مع التذبذب في سعره، حيث تراجع السهم في بدايات تداولات الأسبوع من 132 فلساً إلى 126 فلساً إلا أنه عاد للارتفاع بشكل تدريجي ليغلق في نهاية تعاملات الأسبوع على 142 فلساً مرتفعاً بنسبة 7,6% مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، وشهدت تحسناً نسبياً في الربع الثاني من العام الماضي والتي بلغت نحو 13 ألف دينار إلا أن هناك معلومات تفيد بأن هذه الأرباح شهدت تحسناً نسبياً في الربع الأخير من العام الماضي، ولكن الشركة لن توزع أرباحاً. ويذكر أن شركة الصفاء للاستثمار تستحوذ على 7,1% من مجموعة الصفوة 42,769% من إجمالي سهم دائرة الصفاء البالغ عددها 288,7 مليون سهم.

## 8 'الديرة القابضة'.. تذبذب محدود

احتلت شركة الديرة القابضة المركز الثامن من حيث القيمة، إذ تم تداول 101,8 مليون سهم نفذت من خلال 761 صفقة قيمتها 10,4 ملايين دينار وانخفض سهمها 9,1 ملايين دينار، وارتفع سهمها أربعة فلساً.

سيطرت عمليات المضاربة وجنى الأرباح على تداولات سهم جيزان الأسبوع الماضي والتي بلغت نسبتها 48,1% من إجمالي سهم الشركة البالغ عددها 271 مليون سهم. فقد تراجع السهم من 69 فلساً إلى 66 فلساً إلا أنه مع حالة الانتعاش التي شهدتها السوق في آخر يومين من تداولات الأسبوع ارتفع السهم إلى 73 فلساً ليغلق مرتفعاً بنسبة 5,8% مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، وسوف تستمر عمليات المضاربة على السهم وكانت الشركة قد تكبدت خسائر في الأشهر التسعة تقدر بنحو 667 ألف دينار.

مقارنة مؤشرات التداول الأسبوع الماضي مع الأسبوع قبل الماضي							
البيان	مؤشرات التداول خلال الفترة من 24 يناير حتى 4 فبراير	مؤشرات التداول خلال الفترة من 24 يناير حتى 4 فبراير	التغير	البيان	مؤشرات التداول خلال الفترة من 24 يناير حتى 4 فبراير	مؤشرات التداول خلال الفترة من 24 يناير حتى 4 فبراير	التغير
مؤشر	(+ أو -)	%	مؤشر	(+ أو -)	%	مؤشر	%
مؤشر NIC50 (نقطة)	4,071,4	4,004,9	66,4	المعدل اليومي لعدد الصفقات (صفقة/يوم)	1,7	1,7	22,6
السوق السعري (نقطة)	7,064,6	7,034,7	29,9	المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة (د.ك/يوم)	0,4	0,4	7,4
السوق الوزني (نقطة)	380,0	375,9	4,1	كمية الاسهم المتداولة بالسوق الأجل (سهم)	1,1	1,1	133,4
كمية الاسهم المتداولة بالسوق (سهم)	2,172,397,500	2,717,700,000	545,302,500	عدد الصفقات المتداولة بالسوق الأجل (صفقة)	20,1	20,1	54,5
عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)	28,359	36,658	8,299	قيمة الاسهم المتداولة بالسوق الأجل (د.ك.)	22,6	22,6	95,6
قيمة الاسهم المتداولة بالسوق (د.ك.)	293,988,060	317,599,300	23,611,240	القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك.)	7,4	7,4	1,2
المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة (سهم/يوم)	434,479,500	543,540,000	109,060,500	عدد أيام التداول (يوم)	20,1	20,1	0